

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَازِ : خَرَطَ عَبْدَهُ عَلَى النَّاسِ خَرَطًا : إِذَا أُذِنَ لَهُ فِي أَذَاهِمِ شُبَّهِهَ بِالذَّابَّةِ يُفْسَخُ رَسْنُهُ وَيُرْسَلُ مُهْمَلًا . ومن المَجَازِ : خَرَطَ الرُّطْبَ البَعِيرَ خَرَطًا : سَلَّحَهُ وَكَذَلِكَ غَيْرَ البَعِيرِ . وَخَرَطَ تَخْرِيطًا مِثْلَهُ كَمَا فِي الأَسَاسِ . وَبَعِيرُ خَارِطٍ : أَكَلَتِ الرُّطْبَ فَخَرَطَهُ وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى مَخْرُوطٍ . ومن المَجَازِ : الخَرُوطُ كَصَيُورٍ : الدَّابَّةُ الجَمُوحُ وهي السَّيِّ تَجْتَذِبُ رَسَنَهَا مِنْ يَدِ مُسَكِّهَا ثُمَّ تَمْضِي عَاطِرَةً خَارِطَةً جَ خُرُطٌ بِالصَّمِّ وَقَدَّ خَرَطَتُ وَانْخَرَطَتُ وَالأَسْمُ الخِرَاطُ بالكسرة يَقُولُ بَائِعُ الدَّابَّةِ : بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الخِرَاطِ أَي الجِمَاحِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . ومن المَجَازِ : الخَرُوطُ : المَرَأَةُ الفَاجِرَةُ وَخِرَاطُهَا : فُجُورُهَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . ومن المَجَازِ : الخَرُوطُ : مَنْ يَتَخَرَّطُ فِي الأُمُورِ جَهْلًا أَي يركَبُ فِيهَا رَأْسَهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : " أَتَاهُ قَوْمٌ بِرَجُلٍ فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا يَأْؤُمُّنَا وَنَحْنُ لَهُ كَارِهُونَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّكَ لَخَرُوطٌ أَتَوْمُ قَوْمًا وَهُمْ لَكَ كَارِهُونَ ؟ " قَالَ أَيْوُ عُبَيْدٍ : الخَرُوطُ : السَّيِّ يَتَهَوَّرُ فِي الأُمُورِ وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ مَا يُرِيدُ بِالْجَهْلِ وَقِلَّةِ المَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ كالفَرَسِ الخَرُوطِ السَّيِّ الَّذِي يَمْضِي لَوْجِهِ هَائِمًا . وَكَذَلِكَ : انْخَرَطَ فِي الأَمْرِ وَتَخَرَّطَ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ جَهْلًا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ . وَقِيلَ : انْخَرَطَ عَلَيْنَا فُلَانٌ إِذَا انْدَرَأَ بِالقَبِيحِ مِنَ القَوْلِ والفِعْلِ وَأَقْبَلَ وَهُوَ مَجَازٌ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ مُخْتَصِرًا . ومن المَجَازِ : انْخَرَطَ الفَرَسُ فِي العَدْوِ أَي أَسْرَعَ فَهُوَ مُنْخَرِطٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : انْخَرَطَ الفَرَسُ فِي سَيْرِهِ أَي لَجَّ وَأَنْشَدَ للعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا . " فَطَلَّ يَرْقُدُّ مِنَ النَّشَاطِ . " كالبَرِّيرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطٍ وَفِي العُيُوبِ فَثَارَ يَرْمَدُّ شِبْهَهُ بالفَرَسِ البَرِّيرِيِّ إِذَا لَجَّ فِي سَيْرِهِ . وَانْخَرَطَ جِسْمُهُ أَي دَقَّ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ كَأَنَّه خُرِطَ بِالمِخْرَطِ . وَالخَوَارِطُ : الحُمُرُ السَّرِيعَةُ العَدْوِ وَاحِدُهَا خَارِطٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : نَعْمَ الأَلُوكُ الأَلُوكُ اللَّحْمِ تُرْسِلُهُ ... عَلَى خَوَارِطِ فِيهَا اللَّيْلُ

تَطْرِبُ أَوْ الْخَوَارِطُ : الحُمْرُ الَّتِي لَا يَسْتَقِرُّ الْعَلَفُ فِي بطنِهَا
وَاحِدُهَا خَارِطٌ وَقَدْ خَرَطَهُ الْبَقْلُ فَخَرَطَ قَالَ الْجَعْدِيُّ : .
خَارِطٌ أَحْقَبٌ فَلَوْ ضَامِرٌ ... أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ
وَاخْتَرَطَ السَّيْفُ : اسْتَلَّهُ مِنْ غِمْدِهِ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " إِنْ
هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَاتًا فَقَالَ
: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ فَقُلْتُ : [ثَلَاثًا] يَعْنِي غَوْرَثَ بْنِ الْحَارِثِ . وَقَالَ
اللَّيْثُ : اسْتَخَرَطَ الرَّجُلُ فِي الْبُكَاءِ إِذَا لَجَّ فِيهِ وَاشْتَدَّ بِكَاؤُهُ عَلَيْهِ
وَالاسْمُ الْخُرَّ يَطَى كَسْمَّ يَهَى . وَالْخَرَطُ مُحَرَّكَةٌ فِي اللَّيْنِ : أَنْ يُصِيبَ
الضَّرْعَ عَيْنٌ أَوْ دَاءٌ أَوْ تَرِبُضَ الشَّاةِ أَوْ تَيَرُكَ النَّاقَةِ عَلَى نَدَى
فِيخْرُجَ اللَّيْنُ مِنْهُ عَقِيدًا كَقَطْعِ الْأَوْتَارِ وَيَخْرُجُ مَعَهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ أَنْ يَخْرُجَ مَعَ اللَّيْنِ شُعْلَةٌ قَيْحٌ . وَقَدْ خَرَطَتْ
كَفْرِحَ وَأَخَرَطَتْ وَهِيَ مُخَرِطٌ بِأَهَاءٍ وَكَذَلِكَ خَارِطٌ وَجَمْعُ الْمُخَرِطِ :
مَخَارِيطٌ وَمَخَارِطٌ وَمُعْتَادَتُهُ أَي إِذَا كَانَ لَهَا عَادَةٌ فَهِيَ مَخَرِاطٌ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : هَذَا نَصٌّ قَوْلِ أَبِي عَبْدِ يَدٍ وَعِنْدِي أَنَّ مَخَارِيطَ جَمْعُ مَخَرِاطٍ
لَا جَمْعَ مُخَرِطٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا احْمَرَّتْ لَيْنُهَا وَلَمْ تُخَرِطْ فَهِيَ
مُغْمِرٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ شَاهِدًا عَلَى الْمَخَرِاطِ :